

## النهاية في غريب الأثر

- { صيص } ( ه ) فيه [ أنه ذكَرَ فتنَةً تكونُ في أوقطَارٍ كأنها صَيَاصِي بِقَرٍ ] أي قُرُونُهَا واحِدَتُهَا صَيَصِيَّةٌ بالتخفيف . شَبَّهَ الفتنَةَ بها لِشِدَّةِهَا وصُعُوبَةِ الأمرِ فيها . وكلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ به وتُحَصَّنَ به فهو صَيَصِيَّةٌ .
- ومنه قيل للحُصُونِ [ الصَّيَاصِي ] وقيل : شَبَّهَ الرَّسَّاحَ التي تُشْرَعُ في الفِتنَةِ وما يُشْهِمُهَا من سَائِرِ السِّلَاحِ بِقُرُونِ بَقَرٍ مجتمعة .
- ( س ه ) ومنه حديثُ أبي هريرة رضي اللّهُ عنه [ أصحابُ الدِّجَالِ شَوَارِبُهُم كَالصَّيَاصِي ] يعني أنهم أطالوها وفَتَلُواها حتى صارت كأنها قُرُونُ بَقَرٍ . والصَّيَصِيَّةُ أيضا : الوَتِيدُ ( في الهروي : [ الوَدِيدُ ] وهو الوَتِدُ لمعدني ) الذي يُقْلَعُ به التَّمَرُ والصَّنْدُوبُ التي يُغْزَلُ بها وَيُنْزَجُ .
- ومنه حديثُ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ [ أنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ فِي سَرِيَّةٍ وَتَرَكَتْ ثِيَابَ عَشْرَةِ عَنَزَاءٍ لَهَا وَصَيَصِيَّتَهَا التي كانت تَنْزَجُ بها ]